المعوقات التي تحول دون تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر

* أ.د/ سعدية يوسف الشرقاوي.*
** أ.د/ جيهان لطفي محمد محمد.*
*** مي سالم حسين سالم علي.*

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى حصر المعوقات التي تحول دون تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر، ومن ثم وضع تصور مقترح لآليات تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي Descriptive analytical method باعتباره أنسب المناهج المستخدمة لدراسة الموضوع، مما يُسهم بشكلٍ كبيرٍ في رصد المعوقات التي تحول دون تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر، كما تم تصميم استبانة إلكترونية باستخدام نماذج جوجل Google Forms ورفعها على Google Drive وهي مكونة من خمس محاور رئيسية لجمع البيانات وتكونت العينة من (١٦٦) من معلمات رياض الأطفال و(٢٤) من مدراء مرحلة رياض الاطفال ببعض من محافظات مصر، وتوصلت نتائج البحث إلى الآتي: وجود معوقات خاصة بالأسرة، ومعوقات خاصة بالروضة، ومعوقات خاصة بوسائل الإعلام، ومعوقات خاصة بمؤسسات المجتمع المدني كل هذه

* أستاذ أصول التربية المتفرغ بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

** أستاذ أصول تربية الطفل بقسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

*** مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

المعوقات تحول دون تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر، ومن ثم وضع تصور مقترح لآليات تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر.

Obstacles that prevent activating of the inclusion strategy in the kindergarten stage in Egypt

Prof. Dr/ Saadeia Youssef Al-Sharqawi. *
Prof. Dr/ Jehan Lotfi Mohammad Mohammad. **
Mai Salem Hussein Salem Ali. ***

Abstract:

The research aimed to identify the obstacles that prevent activating inclusion strategy in the kindergarten stage in Egypt and then develop a suggested proposal of activating inclusion strategy in kindergarten in Egypt. The research followed the descriptive-analytic approach as it is considered the most suitable approach for the current research. The descriptive-analytic approach will help in identifying the obstacles that prevent activating inclusion strategy in the kindergarten stage in Egypt. An electronic questionnaire was designed by Google Form and uploaded on Google Drive. It consisted of five main axes to collect data. The participants of the research

*** Emeritus Professor of Education- Department of Educational Sciences- Faculty of Early Childhood Education- Port Said University.**
**** Professor of Child Education, Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**
***** Assistant Lecturer, Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**

consisted of (166) kindergarten teachers and (24) headmasters in some Egyptian governorates. Results of the research revealed that: there are family obstacles, kindergarten obstacles, obstacles related to media, and civil society organizations obstacles. All those obstacles hinder and prevent activating inclusion strategy in the kindergarten stage in Egypt. Therefore, a suggested scenario was developed for the mechanisms of activating the inclusion strategy in the kindergarten stage in Egypt.

الكلمات المفتاحية Keywords:

١- إستراتيجية. Strategy
٢- الدمج . Inclusion
٣- مرحلة رياض الأطفال. Kindergarten

مقدمة:

يُعد الدمج بمرحلة رياض الأطفال أحد أهداف إستراتيجية مصر ٢٠٣٠، فهو حق من حقوق الأطفال ذوي الإعاقة كما ذكر قانون حقوق الإنسان لذوي الإعاقات لسنة (٢٠١١)، ويتطلب دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية توفير مجموعة من المتطلبات وإجراء مجموعة من التغيرات اللازمة لنجاح تجربة الدمج ومن هذه المتطلبات: التعرف على الاحتياجات التعليمية للأطفال بصورةٍ عامةٍ ولذوي الإعاقة بصورةٍ خاصةٍ حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتها من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية في الفصول العادية (بدر،٢٠١١، ص٢٥)؛ كما يتطلب إعداد القائمين على التربية بفصول الدمج ويتطلب ذلك تغيير اتجاهات كل من

يتصل بالعملية التربوية من (معلمين، مديرين، موجهين، عمال) وتهيئتهم لفهم الهدف من الدمج؛ إعداد المعلمين مهنياً إعداداً مناسباً للتعامل مع الأطفال العاديين والأطفال المعاقين وكيفية إجراء التعديلات في طرق التدريس لمواجهة الحاجات الخاصة للأطفال المعاقين في الفصول العادية؛ وإعداد المناهج والبرامج التربوية لتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والتربوية ومهارات الحياة اليومية إلى أقصى قدر يؤهلهم له إمكاناتهم وقدراتهم (إشكناني،٢٠١١، ص٢١٧)؛ ولكى يتحقق ذلك فإن هناك تغيرات بنائية يجب تقديمها من خلال نظم مدرسية أكثر مرونة وطرق تدريس وإدارة متخصصة مؤهلة(Freire&Cesar,2003,pp.341-355) .

وتعاظمت القوانين والقرارات في مصر مثل قرار ٤٢ لسنة ٢٠١٥ المنظم للدمج لتقديم التعليم لذوي الإعاقات داخل الروضات العادية مع زملائهم من الأطفال العاديين ورغم أهمية عملية الدمج على مستوى الفرد والمجتمع، ورغم تَبني مصر لقرار رقم ٢٥٢ لسنة ٢٠١٧ لتطبيق إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال إلا أن الواقع يشهد العديد من المعوقات التي تحول دون تفعيلها على الوجه الأمثل في مصر، والتي تمثلت في عدم وضوح الأهداف التي تقوم عليها إستراتيجية الدمج، وعدم وجود خطة مسبقة وإعداد جيد، ورفض القائمين على العملية التعليمية داخل الروضات لهذه الفكرة، وسوء تطبيق إستراتيجية الدمج داخل الروضات العادية، ووجود بعض الحواجز والعقبات في مباني الروضات مما يحد من قدرة الأطفال المعاقين على ممارسة أنشطتهم الأكاديمية والاجتماعية بشكلٍ طبيعيٍ، والتي أشارت لها دراسة (براهيمي، ٢٠١٦)، (الحروب،٢٠١٧)،(خليل،٢٠١٧).

كما أكدت دراسة (محمد،٢٠١٧) أن أخطر المشكلات التي واجهت نجاح تطبيق إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر تتمثل فيما

يحمله كثير من المتواجدين بالمدرسة العادية من مدراء ومعلمات وأطفال وعاملين وأولياء أمور من اتجاهات سلبية نحو دمج الأطفال المعاقين، وكذلك تظهر مشكلة الاعتمادات المالية أو التمويل لهذه الإستراتيجية.

كما أضافت دراسة كلٍ من (قاسم،٢٠١٨، ص٤٣:٤٥)، (فرج،٢٠١١، ص٢٧:٢٨) إلى: ضعف الإعداد المجتمعي، وضعف مناسبة المناهج، وعدم مشاركة الأسر في إستراتيجية الدمج، ووقلة التشريعات والقوانين المساندة لإستراتيجية الدمج، وجمود المناهج وعدم مناسبتها للأطفال ذوي الإعاقات المختلفة، ونقص واضح في هيئة التدريس، ونقص في جودة طرق التدريس والتعامل مع الفروق الفردية، ونقص الأدوات وآليات التقويم، ونقص الأجهزة التعويضية والمعينات، وعدم مناسبة البيئة الفيزيقية في الروضات من حيث المبنى غير المناسب لاستقبال الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة، وقلة البرامج الإعلامية الموجهة إلى فئات الأطفال ذوي الإعاقات، وعدم إدراك قضايا هؤلاء الأطفال.

وعليه ظهرت الحاجة لإجراء هذا البحث والذي يتناول الواقع ومعوقاته والآليات المقترحة لتفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر.

الإحساس بالمشكلة:

تعد إستراتيجية الدمج في مصر حديثة نسبيًا، حيث تم تطبيق إستراتيجية الدمج في مرحلة رياض الأطفال بمصر في العام الدراسي٢٠١٤/٢٠١٥م دون التهيئة المسبقة لتفعيل تلك الإستراتيجية، إلا أن إستراتيجية الدمج في مصر تواجه الكثير من العقبات والمشكلات على مستوى المدخلات والعمليات والمخرجات التي تعوق نجاحه،وهذا ما أكدته الدراسات السابقة (خليل،٢٠١٧)،(الأطروش،٢٠١٦)، (البواريد،٢٠١٦)،

(Al-Hmouz,2014)، (Dagli, &Öznacar, 2015)، (الخلف ، ٢٠١١) من قلة توافر الإمكانات المادية والبشرية وضعف إعداد كوادر متخصصة بمدارس الدمج، فضلاً عن تدني مناسبة المباني الدراسية وقلة توافر الأدوات والمعدات الضرورية لتراعي احتياجات المعاقين بمدارس الدمج، وضعف الوعي لدى الآباء بأهمية مشاركتهم في تعليم أطفالهم ذوي الإعاقات ورعايتهم (محمد،٢٠١٢)، وضعف التجهيزات المكانية اللازمة لتطبيق إستراتيجية الدمج (قشطة،٢٠١٧).

- وبالرجوع للدراسات السابقة نجد العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية الدمج في مرحلة رياض الأطفال مثل دراسة (Ajuwon,2008) ودراسة (Smith,2004)؛ كما أشارت أيضاً العديد من الدراسات أن النظام الدمجي يعاني مشكلات عديدة على مستوى المدخلات والمخرجات، التي تعوق نجاحه، وأن إستراتيجية الدمج ما زالت تواجه العديد من المعوقات والصعوبات التي تحول دون تحقيقها على الوجة الأمثل في مصر مثل دراسة (خليل،٢٠١٧) ودراسة(النقيب، ٢٠١٢) ودراسة (الجلامدة،٢٠١٤).

- ومن خلال عمل الباحثة كمشرفة بالتربية العملية على الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد لاحظت وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال والتي تم إيجارها في ما يلي:

- شعور الأطفال المعاقين ذهنياً بالإحباط نتيجة عدم تقبل أقرانهم العاديين لهم.
- ظهور فجوة كبيرة بين الأطفال ذوي الإعاقة وأقرانهم العاديين في معايير النجاح الأكاديمي نتيجة عدم ملائمة المناهج لاحتياجات الأطفال المعاقين.

- قلة توافر الإمكانيات المادية والأجهزة التعويضية اللازمة لاحتياجات الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة مثل عدم توافر أجهزة عرض أو سماعات لبعض فئات الأطفال المعاقين مما يؤثر سلباً على دمجهم.
- حاجة معلمة الروضة العادية للتأهيل للتمكن من التعامل الصحيح نفسيًا وعلميًا مع الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة .
- غياب التحفيز المناسب لجهود معلمة الروضة.
- صعوبة الدمج في بعض مباني الروضات حيث لا يتوافر بها بعض الاحتياجات اللازمة للأطفال ذوي الاعاقات مثل (القاعات المجهزة للدمج ، ودورات المياة والطرقات).
- الحاجة للتعديل في المنهج الجديد ٢,٠ وفقًا لمتطلبات الدمج.
- افتقار بيئة الروضات للخدمات المساندة (الصحية والنفسية والاجتماعية).
- كثافة عدد الأطفال داخل قاعات النشاط تعد عائقاً للدمج .

– وبسؤال المعلمات بروضات (المهندس علي سليمان، وأبو بكر التجريبية، وتنيس، ومصطفى كامل، واليرموق) وعددهن (٣٠ معلمةً) عن طبيعة الإعداد والتهيئة المسبقة لكلٍ من يتصل بالعملية التربوية من (معلمات، مدراء، موجهين، عمال) لتفعيل إستراتيجية الدمج، وعن طبيعة التدريبات المعطاة لهن في المنهج الجديد (2.0) حول كيفية تطبيق هذا المنهج في ضوء إستراتيجية الدمج التي أشارت لها إستراتيجية٢٠٣٠، وبسؤل المدراء والموجهين أيضًا عن مرونة المناهج ومدى توفير الخدمات اللازمة لهؤلاء الأطفال المعاقين، فلم تجد الباحثة أي تدريبات قُدمت للمعلمات خاصةً بهؤلاء الأطفال المعاقين وبكيفية دمجهم مع الأطفال العاديين، هذا فضلاً عن قلة توافر الإمكانيات المادية والبشرية، وعدم تهيئة المباني الدراسية؛ لذا جاءت فكرة البحث الحالي وهي حصر تلك المعوقات

ومن ثم تقديم تصور مقترح للحد من تلك المعوقات؛ وذلك إيمانًا بأهمية تطبيق إستراتيجية الدمج لكلٍ من الأطفال والأسر والمجتمع بأسره.

مشكلة البحث:

١. ما الإطار المفاهيمي لإستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال؟
٢. ما المعوقات التي تحول دون تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر؟
٣. ما التصور المقترح لتفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. طرح الإطار المفاهيمي لإستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال.
٢. حصر المعوقات التي تحول دون تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر.
٣. وضع تصور مقترح لتفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي في:

١. يعد هذا البحث إضافة لأدبيات البحث العلمي يمكن أن يفيد الباحثين في الميدان.
٢. إن موضوع دمج الأطفال المعاقين يعد من أبرز الاتجاهات الإنسانية والوطنية والعالمية المعاصرة في مجال التربية الخاصة.

٣. يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث وتوصياته في صنع القرار التربوي ويمكن أن يسترشد به المسؤولين عن إدارة التعليم، والقائمين على إدارة رياض الأطفال في كيفية تفعيل إستراتيجية الدمج بشكلٍ فعالٍ.

مصطلحات البحث:

- **إستراتيجية الدمجInclusion strategy :**

هي إحدى الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، وتتضمن وضع الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين، واتخاذ الإجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس (مزيان وآخرون،٢٠١٨، ص ١٠٢).

ويمكن تعريف إستراتيجية الدمج في هذا البحث :

بأنها اتجاه حديث في التربية الخاصة ويقصد بها دمج أطفال الروضة من ذوي الإعاقات (البصرية، الذهنية، الحركية، السمعية، اضطرابات التوحد) مع الأطفال العاديين جنباً إلى جنب وفق شروط محددة ومناسبة.

ومن هذا المنطلق سوف تقوم الباحثة بطرح الإطار النظري التالي **للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث (ما الإطار المفاهيمي لإستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال؟)**، والذي سيتم تناوله على النحو التالي :

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: مفهوم الدمج:

يُعرفه كلٌ من (Cornelius&Balakrishnan,2012) ،(محمد ،٢٠١٧، ص٧)، (أبو زيد،٢٠١٨، ص٧)، (شقير،٢٠١٩، ص٥٩) بأنه: اختيار أنسب الطرق والوسائل والأساليب التربوية والتعليمية والمادية، ويختارها كل

مجتمع حسب واقعه التعليمي والتربوي وفلسفاته وتوجهاته، والتي تؤدي إلى إتاحة التعايش الكامل بين الأطفال المعاقين وأقرانهم العاديين.

ثانيًا: أهداف الدمج:

يرى (يحيى،٢٠١٥، ص ٢٢) أن الهدف الأساسي للدمج هو إعداد الأطفال المعاقين للحياة من خلال تعلم المهارات الأساسية التي تساعدهم على التفاعل الاجتماعي المناسب في المجتمع، واكتساب المهارات الأكاديمية التي تتناسب مع قدراتهم وهناك أهداف فرعية للدمج منها:

- التخلص من الخطأ الأخلاقي الناتج عن استخدام نظام العزل.
- غرس مفاهيم الاختلاف والتقبل لدى الأطفال العاديين .
- مساعدة الأطفال المعاقين على النمو المتكامل في جميع النواحي الجسمية والفكرية والوجدانية .

ثالثًا: أنواع الدمج:

للدمج أنواع متعددة منها ما يلي:

اتفقت دراسة (الجلامدة،٢٠١٤، ص١٦٢) ودراسة (الحاج،٢٠١٥، ص٢٨:٩٢) على تصنيف الدمج لثلاثة أنواع على النحو التالي:

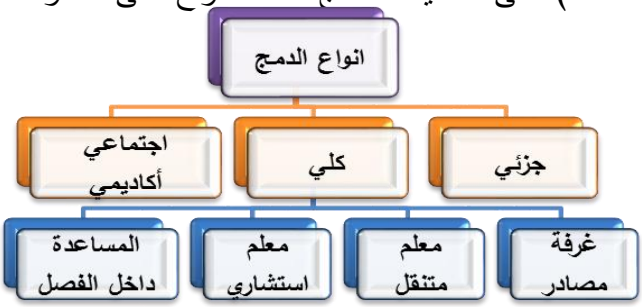

شكل رقم (١) أنواع الدمج

واستقراء للشكل (١) يشير الدمج الجزئي Partial Mainstreaming: إلى دمج الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين لفترة معينة من الوقت يومياً (قاسم،٢٠١٨، ص٢٩).

(٢) الدمج الكلي Mainstreaming ويشير إلى: دمج الأطفال المعاقين بالفصول الدراسية العادية مع تقديم الخدمات اللازمة لهم داخل الفصل (شقير،٢٠١٩، ص٦٦).

ويتم عن طريق استخدام الأساليب التربوية الحديثة مثل: غرفة المصادر – المعلم المتجول– المعلم الاستشاري – المساعدة داخل الفصل، وفيما يلي عرض لهذه الأساليب:

- **غرفة المصادر Resources Room:** وهي غرفة صفية ملحقة بالمدرسة العادية، مجهزة بالأثاث المناسب، والألعاب التربوية، والوسائل التعليمية، يلتحق بها الطفل المعاق، وفقاً لبرنامج يومي خاص حيث يتلقى المساعدة بعض الوقت (يحيى،٢٠١٥، ص٢٠).
- **المعلم المتنقل Itinerant teacher:** وهو معلم متخصص يزور المدرسة العادية من (٢-٣) مرات أسبوعياً لتقديم مساعدة فردية(قاسم،٢٠١٨، ص٢٨) .
- **المعلم الاستشاري Consulting Teacher:** هو معلم مؤهل في مجال التربية الخاصة، حيث يتم دمج الأطفال المعاقين بالصف العادي وبإشراف المعلم العادي ولكن بالمساعدات اللازمة من المعلم الاستشاري(يحيى،٢٠١٥، ص٢٠).
- **المساعدة داخل الفصل Help in the classroom:** حيث يتم دمج الأطفال المعاقين بالأطفال العادين داخل الفصل العادي، مع تقديم الخدمات اللازمة داخل الفصل، وتتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية(الحاج،٢٠١٥، ص٣٠) .

(٣) الـدمج الاجتمـاعي الأكـاديمي Academic and social integration: ويتم فيه دمج الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين في الصفوف العادية في بعض الأنشطة مثل (التربية الرياضية- التربية الفنية- الـرحلات- الموسـيقى- الأنشـطة الاجتماعيـة الأخـرى) (حسـانين،٢٠١٩، ص٢٣٧٩).

خامسًا: مبررات الدمج:

أهم مبررات دمج الأطفال المعاقين هي:

-**المبررات الأخلاقيـة الاجتماعيـة:** تشجع عملية الدمج المجتمع على تبني نظرة إيجابية عادلة نحو ذوي الإعاقات(عواد، ومنصور،٢٠١٢، ص٣١٣).

-**المبـررات القانونيـة والتشـريعية:** يتماشـى الـدمج مـع حقـوق الإنسـان الأساسـية فـي سـياق التعلـيم للجميـع وفقـاً لتوجهـات منظمـة العمـل الدولية (القمش،٢٠١١، ص٣٢٢:٣٢٦).

-**المبررات الاقتصادية:** عملية دمج الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين فـي الروضـات العاديـة تعمـل علـى تـوفير التكـاليف التـي تتطلبهـا إقامـة مؤسسات خاصة (شاش،٢٠٠٩، ص٢٠٨:٢١٠).

سادسًا: متطلبات الدمج:

إن إسـتراتيجية الـدمج تحتـاج تخطـيط مسـبق، تـوافر بعـض الشـروط ، وتتمثل هذه الشروط فيما يلي :

- اختيار المدرسة بشكل صحيح (مبنى، معلم، إدارة).
- التعامل مع أولياء الأمور.
- التشـخيص ووسـائل القيـاس للإعاقـات (مصـطفى، والظـاهر، ٢٠١٣، ص٤١).

كما أن هناك بعض المتطلبات التي ينبغي العمل على توافراها قبل البدء في التطبيق لنجاح إستراتيجية الدمج وهي كما يلي:

- **التعرف على الاحتياجات التعليمية:** فكل طفل له احتياجاته التي تتحدد من خلال نوع الإعاقة وشدتها (بسيوني،٢٠١٧، ص٥٣).
- **إعداد القائمين على العملية التربوية:** تأهيل القائمين على العملية التربوية لفهم الغرض من الدمج، كما أكدت دراسة (Bartolo et al,2016) .
- **إعداد المعلمات:** تأهيل المعلمات قبل وأثناء الخدمة .
- **إعداد المناهج والبرامج التربوية:** إعداد المناهج الدراسية والبرامج التربوية المناسبة للدمج (بسيوني،٢٠١٧، ص٥٣).
- **إعداد وتهيئة الأسرة:** اشتراك أسر ذوي الاعاقات تؤثر في نجاح الدمج (قاسم،٢٠١٨، ص٣٤).
- **تهيئة المدرسة للدمج:** تهيئة المدرسة وإعدادها لنظام الدمج من خلال توافر الآتي:

- وسائل وتقنيات التعلم حسب الإعاقات الموجودة.
- إستعداد مديري المدارس والمعلمات لتطبيق إستراتيجية الدمج.
- أن يتحقق بها الدمج الشامل (من خلال الفصل الواحد العام، والفصل الخاص والأنشطة المتنوعة) .
- تعاون مجلس الآباء والمعلمات بالمساهمة في نجاح إستراتيجية الدمج. (شاش،٢٠١٦، ص١١٣)

- **انتقاء الأطفال الصالحين للدمج:**

كما يتطلب الدمج ضرورة انتقاء الأطفال ذوي الإعاقة القابلين للتعلم و الدمج وأن يكون الطفل المعاق من نفس المرحلة العمرية للطفل العادي وأن

يكون قادراً على الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته(شاش،٢٠١٦، ص١١٠).

إجراءات البحث الميدانية:

تجيب الدراسة الميدانية عن السؤال الثاني من أسئلة البحث (ما المعوقات التي تحول دون تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر؟) وذلك بتحديد وإجراء التالي:

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي Descriptive analytical method باعتباره أنسب المناهج المستخدمة لدراسة الموضوع والذي يهدف إلى وصف ماهو كائن، حيث يُعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه أحد أشكال المناهج الشائعة التي تسعي إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها، وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع أو ظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (عمارة،٢٠١٧، ص١٧)؛ مما يُسهم بشكلٍ كبيرٍ في رصد المعوقات التي تحول دون تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر، ومن ثم وضع تصور مقترح للحد من هذه المعوقات.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

أولاً: الحدود البشرية:

- عينة من مديرات ومشرفات الروضات الملحقة بالمدارس الحكومية في مصر، مما يزيد خبراتهم في مجال الإدارة عن (٥) سنوات.

- عينة من معلمات رياض الأطفال في مصر، مما يزيد خبراتهم عن (٥) سنوات.

ثانياً: الحدود المكانية: الروضات الملحقة بالمدارس الحكومية بمحافظات (القاهرة، الإسكندرية، بورسعيد، السويس، دمياط، بني سويف، المنصورة).

ثالثاً: الحدود الزمنية: أجريت الباحثة الجانب التطبيقي من البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢١ م.

أداة البحث:

تم تصميم استبانة لرصد الواقع الحالي لإستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر، والوقوف علي أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق تلك الإستراتيجية، وعرض مجموعة من المقترحات وإمكانية تطبيقها في مصر من عدمه.(إعداد الباحثة)

وصف عينة البحث:

جدول (١): التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً للمحافظة.

المحافظة	التكرارات	النسبة المئوية
القاهرة	٢٧	%١٤,٢١
الإسكندرية	٤٨	%٢٥,٢٦
بورسعيد	٤٧	%٢٤,٧٤
السويس	٣٠	%١٥,٧٩
دمياط	١٢	%٦,٣٢
بني سويف	٩	%٤,٧٤
المنصورة	١٧	%٨,٩٥
المجموع	١٩٠	%١٠٠

الجدول (١) يبين التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً للمحافظة، حيث بلغت نسبتهم من القاهرة (١٤,٢١%)، ومن الإسكندرية (٢٥,٢٦%)، ومن بورسعيد (٢٤,٧٤%)، ومن السويس (١٥,٧٩%)، ومن دمياط (٦,٣٢%)، ومن بني سويف (٤,٧٤%)، ومن المنصورة (٨,٩٥%)، والشكل البياني (٢) يوضح ذلك:

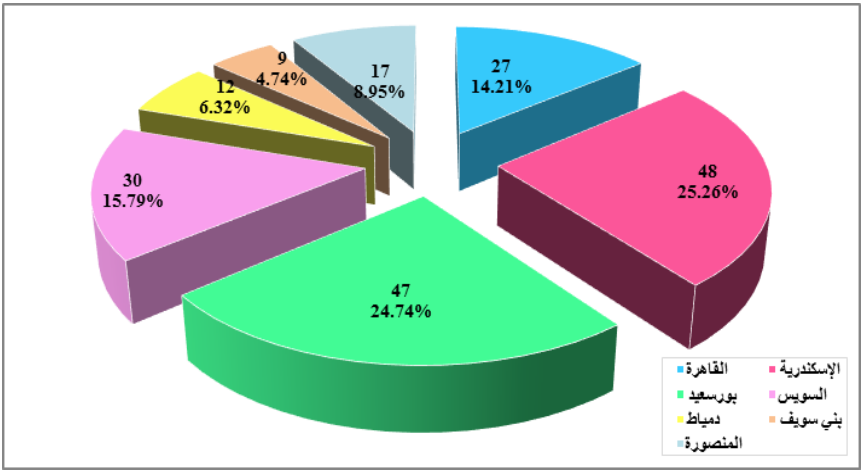

شكل (٢): التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً للمحافظة.

جدول (٢): التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً للوظيفة.

الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
مديرة روضة	٢٤	%١٢,٦٣
معلمة رياض أطفال	١٦٦	%٨٧,٣٧
المجموع	١٩٠	%١٠٠

الجدول (٢) يبين التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً للوظيفة، حيث بلغت نسبة المديرات (١٢,٦٣%)، ومن معلمات رياض أطفال (٨٧,٣٧%).

والشكل البياني (٣) يوضح ذلك:

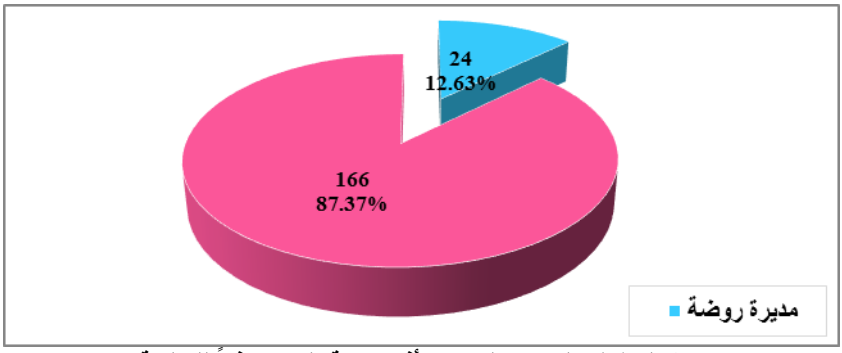

شكل (٣): التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً للوظيفة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة في هذا البحث البرنامج الإحصائي (SPSS 25) في إجراء التحليلات الإحصائية والأساليب المستخدمة هي:

١-معامل ارتباط بيرسون .
٢-معامل ألفا كرونباخ.
٣-التكرار والنسبة المئوية (الوزن النسبي).
٤-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
٥-اختبار "كا^{٢}".

صدق وثبات الاستبانة:

نتائج صدق الاتساق الداخلي:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وكانت نتائج معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، حيث تراوحت ما بين (٠,٤٨ – ٠,٩٢) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

نتائج الصدق البنائي للاستبانة:

للتحقق من الصدق البنائي للاستبانة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٣).

جدول (٣): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: معوقات خاصة بالجانب التشريعي	٠,٨٣	٠,٠١	دال
المحور الثاني: معوقات خاصة بالروضة.	٠,٩٧	٠,٠١	دال
المحور الثالث: معوقات خاصة بالأسرة.	٠,٧٥	٠,٠١	دال
المحور الرابع: معوقات خاصة بوسائل الإعلام	٠,٦٥	٠,٠١	دال
المحور الخامس: معوقات خاصة بمؤسسات المجتمع المدني	٠,٨٦	٠,٠١	دال

يبين الجدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة حيث تراوحت ما بين (٠,٦٥ – ٠,٩٧) ، وجميعها دالة إحصائياً، مما يدل صدق وتجانس محاور الاستبانة.

نتائج ثبات الاستبانة ومحاورها:

للتحقق من ثبات الاستبانة ومحاورها استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٤).

جدول (٤): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبانة ومحاورها.

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: معوقات خاصة بالجانب التشريعى	٦	٠,٩٥
المحور الثاني: معوقات خاصة بالروضة.	٣١	٠,٩٤
المحور الثالث: معوقات خاصة بالأسرة.	٤	٠,٨١
المحور الرابع: معوقات خاصة بوسائل الإعلام	٣	٠,٨٢
المحور الخامس: معوقات خاصة بمؤسسات المجتمع المدني	٤	٠,٩٠
مجموع استبانة المعوقات	**٤٨**	**٠,٩٧**

يبين الجدول (٤) معاملات الثبات للاستبانة ومحاورها حيث تراوحت ما بين (٠,٨١ – ٠,٩٥) للمحاور، وبلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (٠,٩٧)، وهي نسبة ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاستبانة.

تحليل نتائج الدراسة الميدانية للبحث:

في هذا المبحث يتم عرض وتحليل آراء أفراد عينة البحث من مدراء ومعلمات رياض الأطفال حول "المعوقات التي تحول دون تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر"، بهدف التعرف على أهم هذه المعوقات، وتم استخدام التكرار والنسبة المئوية (الوزن النسبي) والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "كا^{2}" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات الاستبانة وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج على النحو التالي:

- مقياس "نعم ، إلى حد ما ، لا" بأوزان (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب، وتم حساب المدى ، وذلك بطرح أصغر وزن من أعلى وزن في المقياس (٣ – ١ = ٢)، ثم قسمة المدى (٢) على (٣) بهدف تحديد الطول الفعلي لكل مستوى، وكانت (٢ ÷ ٣ = ٠,٦٧ تقريباً)، وهذا يعني أن المستوى "لا" يقع بين القيمة (١) وأقل من (١ + ٠,٦٧)، وأن المستوى "إلى حد ما" يقع بين القيمة (١,٦٧) وأقل من (١,٦٧ + ٠,٦٧)، ويقع المستوى "نعم" بين القيمة (٢,٣٤) إلى (٣,٠).

وبذلك يكون الوزن المرجح لإجابات كل عبارة من العبارات على النحو التالي:

١ – ١,٦٦	(لا)
١,٦٧ – ٢,٣٣	(إلى حد ما)
٢,٣٤ – ٣,٠	(نعم)

ملحوظة:

- جميع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية مقربة لأقرب رقمين عشريين.

- الوزن النسبي الأقل يعني وجود معوق واضح. حيث أن (اتجاه الآراء نحو الاستجابة لا) .

النتائج الاحصائية للتقييم الكلي لمحاور الاستبانة:

جدول (٥): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لآراء أفراد عينة البحث نحو التقييم الكلي لمحاور الاستبانة.

محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	الترتيب
المحور الأول: معوقات خاصة بالجانب التشريعي	١,٦٥	٠,٦٢	%٥٤,٨٨	لا	٥
المحور الثاني: معوقات خاصة بالروضة	١,٣٥	٠,٥٨	%٤٤,٩٧	لا	٢
المحور الثالث: معوقات خاصة بالأسرة	١,٣٧	٠,٥٥	%٤٥,٥٣	لا	٣
المحور الرابع: معوقات خاصة بوسائل الإعلام	١,١٥	٠,٤٥	%٣٨,٣٦	لا	١
المحور الخامس: معوقات خاصة بمؤسسات المجتمع المدني	١,٤٣	٠,٦٤	%٤٧,٥٠	لا	٤

- يبين الجدول (٥) التقييم الكلي لمحاور الاستبانة وفقاً آراء أفراد عينة البحث، حيث وقعت الآراء في مستوى "لا" لجميع المحاور، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لها ما بين (١,١٥ – ١,٦٥) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٣٨,٣٦% – ٥٤,٨٨%)، وجاء ترتيب محاور الاستبانة على النحو التالي: معوقات خاصة بوسائل الإعلام، ثم معوقات خاصة بالروضة، يليها

معوقات خاصة بالأسرة، ثم معوقات خاصة بمؤسسات المجتمع المدني، وأخيراً معوقات خاصة بالجانب التشريعي، وفيما يلي توضيح كل محور على حدى.

والشكل البياني (٤) يوضح محاور الاستبانة وفقاً لأوزانها النسبية:

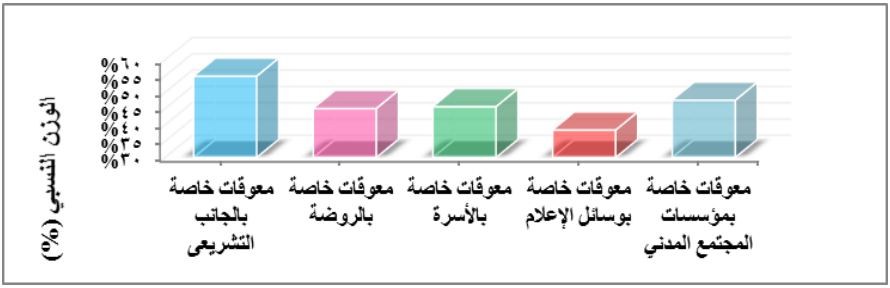

شكل (٤): محاور الاستبانة وفقاً لأوزانها النسبية.

النتائج الإحصائية للمحور الأول: معوقات خاصة بالجانب التشريعي:

جدول (٦): نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المعوقات الخاصة بالجانب التشريعي.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
١. يتم التحديث المستمر للقوانين والقرارات الوزارية الخاصة بالدمج في ضوء	٢,٠٢	٠,٣٧	%٦٧,٣٧	إلى حد ما	٢٤٠,١٤	٠,٠٠١	٦

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
المستجدات التعليمية في مجال الفئات الخاصة.							
٢. يتم تفعيل جميع مواد قانون حقوق الأطفال ذوي الإعاقة رقم (١٠) لسنة ٢٠١٨م.	١,٣٥	٠,٦٨	%٤٥,٠٩	لا	١٥٧,٩٧	٠,٠٠١	٣
٣. يتم توفير الدعم المالي من قبل الحكومة والخاص بتحقيق إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال.	١,٢٦	٠,٥٥	%٤١,٩٣	لا	١٨٤,٨٧	٠,٠٠١	١
٤. يتم تزويد الروضات التي تطبق إستراتيجية الدمج	١,٣١	٠,٥٥	%٤٣,٦٨	لا	١٤٥,٢٧	٠,٠٠١	٢

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
بالكوادر البشرية.							
٥. يتم تشكيل لجان متخصصة بإدارات التربية الخاصة وإدارات رياض الأطفال مسئولة عن إستمرارية ودعم إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال.	١,٩٨	٠,٤٢	%٦٦,١٤	إلى حد ما	٢٠٧,٨٦	٠,٠٠١	٥
٦. تم التعديل في لوائح كليات التربية للطفولة المبكرة بما يُمكن من إعداد	١,٩٥	٠,٤٧	%٦٥,٠٩	إلى حد ما	١٦٦,٤٣	٠,٠٠١	٤

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
معلمات متخصصات قادرات علي تحقيق أهداف إستراتيجية المجد بمرحلة رياض الأطفال.							
المجموع	١,٦٥	٠,٦٢	%٥٤,٨٨	لا	٣٤٥,٨٩	٠,٠٠١	

يبين الجدول (٦) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المعوقات الخاصة بالجانب التشريعي، حيث جاءت قيم "كا٢" لجميع العبارات دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الآراء، ووقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "لا" للعبارات أرقام (٢ ، ٣ ، ٤)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (١,٢٦ - ١,٣٥)، وتراوحت الأوزان النسبية لها ما بين (٤١,٩٣% - ٤٥,٠٩%)؛ أما معوقات خاصة بالجانب التشريعي ككل؛ وقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "لا" بمتوسط حسابي (١,٦٥) ووزن نسبي (٥٤,٨٨%).

والشكل البياني (٥) يوضح المعوقات الخاصة بالجانب التشريعي وفقاً لأوزانها النسبية.

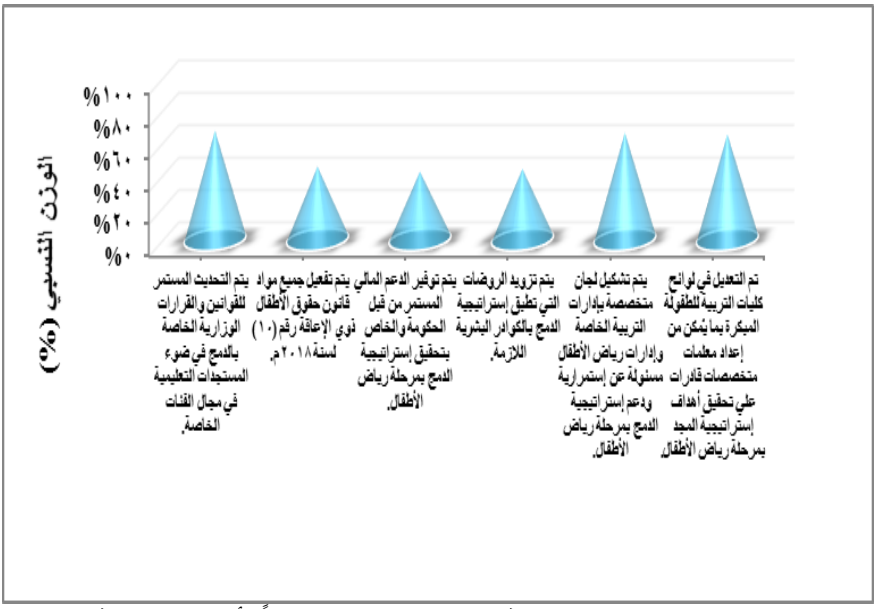

شكل (٥): المعوقات الخاصة بالجانب التشريعي وفقاً لأوزانها النسبية.

من الجدول (٦) ونتائجه يتبين اتفاق أفراد عينة البحث نحو وجود معوقات خاصة بالجانب التشريعي وبخاصة عدم توفير الدعم المالي المستمر من قِبَل الحكومة والخاص بتحقيق إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال، وضعف تزويد الروضات التي تطبق إستراتيجية الدمج بالكوادر البشرية اللازمة وعدم تفعيل جميع مواد قانون حقوق الأطفال ذوي الإعاقة رقم (١٠) لسنة ٢٠١٨م وتتفق هذه النتائج مع دراسة **(براهيمي،٢٠١٦)**.

النتائج الاحصائية للمحور الثاني: معوقات خاصة بالروضة:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لآراء أفراد عينة البحث نحو المعوقات الخاصة بالروضة.

المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	الترتيب
معوقات تتعلق بالبنية التحتية	١,٣٤	٠,٦١	%٤٤,٦٦	لا	٣
معوقات تتعلق بالكوادر البشرية	١,٣٠	٠,٥٦	%٤٣,٣٣	لا	٢
معوقات خاصة بالمنهج	١,٤٩	٠,٦٠	%٤٩,٥٨	لا	٤
معوقات تتعلق بالوسائل التعليمية	١,٢٧	٠,٥٣	%٤٢,٢٨	لا	١
المجموع	١,٣٥	٠,٥٨	%٤٤,٩٧	لا	

ويبين الجدول (٧) مستويات آراء أفراد عينة البحث نحو المعوقات الخاصة بالروضة، حيث وقعت الآراء في مستوى "لا" لجميع المعوقات الخاصة بالروضة، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لها ما بين (١,٢٧ – ١,٤٩) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٤٢,٢٨% – ٤٩,٥٨%)، أما معوقات خاصة بالروضة ككل؛ وقعت الآراء في مستوى "لا" بمتوسط حسابي (١,٣٥) ووزن نسبي (٤٤,٩٧%).

والشكل البياني (٦) يوضح المعوقات الخاصة بالروضة وفقاً لأوزانها النسبية:

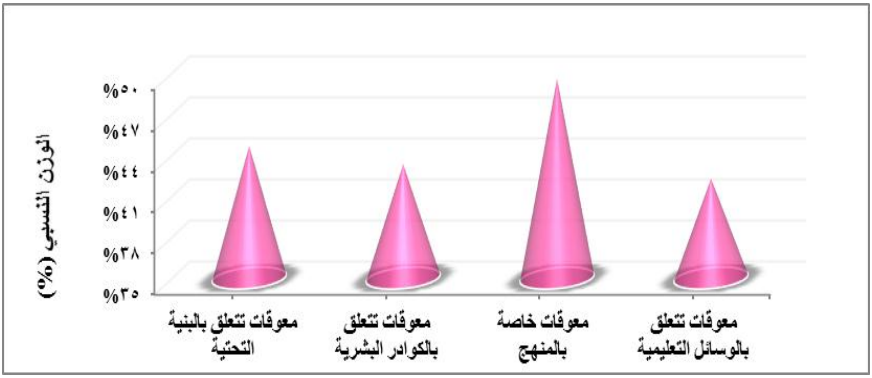

شكل (٦) المعوقات الخاصة بالروضة وفقاً لأوزانها النسبية.

من الجدول (٧) ونتائجة والشكل البياني (٦) يتبين اتفاق أفراد عينة البحث نحو المعوقات الخاصة بالروضة والتي جاءت بالترتيب التالي: المعوقات المتعلقة بالوسائل التعليمية، ثم المعوقات المتعلقة بالكوادر البشرية، يليها المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية، وأخيراً المعوقات الخاصة بالمنهج.

والجدول (٨) ونتائجه يفسر نتائج الجدول (٧)، وذلك على النحو التالي:

جدول (٨): نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو عبارات المعوقات الخاصة بالروضة.

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
معوقات تتعلق بالبنية التحتية	١. مناسبة البيئة الفيزيقية في الروضات من حيث المبني لإستقبال	١,٤٢	٠,٧٤	%٤٧,١٩	لا	١٣٥,٨٠	٠,٠٠١	٢٠

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة.							
	٢. يتوافر بالروضات بعض الاحتياجات اللازمة للأطفال المعاقين مثل (حرية الحركة، ودورات المياة).	١,١٢	٠,٣٨	%٣٧,١٩	لا	٢٨٠,٤٦	٠,٠٠١	٥
	٣. يتم تخصيص سلم لخروج الأطفال المعاقين تجنباً للتزاحم مع أقرانهم.	١,١٠	٠,٣٥	%٣٦,٦٧	لا	٢٩٠,٨٥	٠,٠٠١	٣
	٤. تتوفربالروضات وسائل التأمين والحماية للأطفال المعاقين (إسعافات	٢,٠٣	٠,٦٠	%٦٧,٥٤	إلى حد ما	٧٨,٩٦	٠,٠٠١	٢٦

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	أوليه- أجهزة إطفاء حريق).							
	٥. يوجد قاعات نشاط مجهزة بوسائل تعليمية تناسب الأطفال المدمجين، ويُرتب الأثاث بشكل يسمح بسهولة الحركة، ويتم توفير الإضاءة والتهوية الجيدة داخل القاعات.	١,٠٨	٠,٣٤	%٣٥,٩٦	لا	٣١٦,٩٤	٠,٠٠١	١
	٦. يتم تقديم التسهيلات اللازمة للأطفال المعاقين داخل الروضات من إزالة العقبات عند المداخل أو توفير وعمل ممرات ومنحدرات	١,٢٩	٠,٥٨	%٤٢,٩٨	لا	١٦٨,٦٤	٠,٠٠١	١٧

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	لسهولة التنقل والحركة للأطفال المعاقين حركيًا.							
	٧. يوجد غرفة مصادر تشمل الأدوات والوسائل والتقنيات اللازمة والبديلة والأجهزة التعويضية المناسبة.	١,٣٥	٠,٦١	%٤٥,٠٩	لا	١٣١,٢٥	٠,٠٠١	١٩
معوقات تتعلق بالكوادر البشرية	٨. يوجد هيكل إداري مدرب للتعامل مع أسر الأطفال المدمجين.	١,٤٣	٠,٦٦	%٤٧,٥٤	لا	١٠١,٧٦	٠,٠٠١	٢١
	٩. يتم تدريب الكوادر التربوية (كالمعلمات والمشرفات والموجهات والعاملات)	١,٢٣	٠,٥٥	%٤٠,٨٨	لا	٢١٧,١٥	٠,٠٠١	١٤

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	بوصفهن جميعاً من العناصر المسهمة في نجاح تطبيق إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال، تدريبًا مكثفًا ودائم لضمان حسن التطبيق والحصول علي نتائج يعتد بها.							
	١٠. يوجد معلمات متخصصات ومعدات للتعامل مع الأطفال المدمجين.	١,١٦	٠,٤٦	%٣٨,٦٠	لا	٢٥٥,١٧	٠,٠٠١	١٠
	١١. يوجد أعداد كافية من الأطباء والمتخصصين النفسيين	١,٢٣	٠,٥٤	%٤٠,٨٨	لا	٢١٣,٠٤	٠,٠٠١	١٤ مكرر

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	والاجتماعيين في مجال رعاية الإعاقات المختلفة.							
	١٢. يتم عقد (ورش عمل، محاضرات نظرية، ندوات، مؤتمرات) لجميع العاملين بالروضات عن فئة الأطفال المعاقين التي تم قبولهم للدمج مع توضيح الطرق والأساليب التي يجب إتباعها معهم.	١,١٣	٠,٤٠	%٣٧,٧٢	لا	٢٦٥,٧٨	٠,٠٠١	٧
	١٣. يتم عقد دورات تدريبية للمعلمات لتنميتهن مهنيًا على احدث البرامج والأساليب	١,٩٥	٠,٣٧	%٦٥,٠٩	إلى حد ما	٢٣٥,٩١	٠,٠٠١	٢٣

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	الحديثة المتطورة في تعليم الأطفال المعاقين المدمجين بمرحلة رياض الأطفال.							
	١٤. يوجد معلم متجول واحد على الأقل في كل روضة لتقديم التدريبات اللازمة والملائمة لحالة كل طفل معاق علي حدي.	١,١٤	٠,٤٥	%٣٧,٨٩	لا	٢٧٩,٧١	٠,٠٠١	٨
	١٥. يوجد معلم إستشاري في التربية الخاصة لتقديم الخدمات للمعلمات العاديين وتقديم الاستشارات التربوية	١,١٤	٠,٤٩	%٣٨,٠٧	لا	٢٩٠,٣٥	٠,٠٠١	٩

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	الخاصة بالأنشطة والمهارات وأساليب القياس اللازمة.							
معوقات خاصة بالمنهج	١٦. يتم تطوير المنهج والمقررات الدراسية لتصبح أكثر مرونة بحيث تتناسب مع إمكانيات الأطفال المعاقين وقدراتهم.	١,٢٤	٠,٥٦	٤١,٢٣%	لا	٢٠٨,٤٣	٠,٠٠١	١٥
	١٧. اختلاف مناهج الأطفال المعاقين في الشكل والمضمون عن مناهج الطفل العادي.	١,١٠	٠,٣٩	٣٦,٦٧%	لا	٣٠٦,٠١	٠,٠٠١	٣ مكرر
	١٨. يتم تقويم المناهج	١,٣٢	٠,٦٦	٤٤,٠٤%	لا	١٧٣,٨٢	٠,٠٠١	١٨

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	والمقررات الدراسية باستمرار لكل فئة من الأطفال المعاقين.							
	١٩. يوجد برامج تكنولوجية تعليمية خاصة بالأطفال المعاقين علي حسب إعاقاتهم.	١,١٣	٠,٤٣	%٣٧,٧٢	لا	٢٧٩,٨٠	٠,٠٠١	٧ مكرر
	٢٠. يتم استخدام اساليب فعالة ومتنوعة في التدريس مثل: (العصف الذهني، العمل التعاوني، تمثيل الأدوار، المحاكاه ،التطبيقات العملية، الحوار	١,٨٦	٠,٥٢	%٦١,٩٣	إلى حد ما	١٢٧,٤٠	٠,٠٠١	٢٢

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	والمناقشة، العروض التقديمية).							
	٢١. يتم استخدام أسلوب التسجيل علي سي دى(C.D) وعرضه علي داتا شو(data show) لتحقيق (التعلم بالاستماع) للأطفال المعاقين بصريا.	١,٩٨	٠,٣٣	%٦٦,١٤	إلى حد ما	٢٦٤,٥٢	٠,٠٠١	٢٤
	٢٢. يتم استخدام أساليب لفت الانتباه مع الأطفال الصم ويتم التدريب المعلمة علي استخدام حركات اليد	١,٢٥	٠,٥٢	%٤١,٥٨	لا	١٨٦,٢٠	٠,٠٠١	١٦

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	والوجه والطرق الاخري المناسبة للتواصل مع الأطفال الصم.							
	٢٣. يتم التعديل في طرق التدريس لمواجهة الاحتياجات الخاصة للأطفال المعاقين في الفصول العادية، ويوجود دليل للتدريس الفردي والتعاوني وتدريس الأقران.	٢,٠٢	٠,٢٥	%٦٧,٣٧	إلى حد ما	٣١١,٥٤	٠,٠٠١	٢٥
معوقات تتعلق بالوسائل التعليمية	٢٤. يوجد مكتبة ومعمل كمبيوتر داخل الروضات لخدمة	٢,٠٥	٠,٢٩	%٦٨,٤٢	إلى حد ما	٢٩٠,٨٥	٠,٠٠١	٢٧

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	ومساعدة الأطفال المعاقين.							
	٢٥. يوجد معمل للصوتيات يشمل أجهزة الاستماع والكاسيت والتخاطب والسبورة التفاعلية لسهولة التعلم والنطق.	١,١٦	٠,٥٢	%٣٨,٧٧	لا	٢٨٠,١٨	٠,٠٠١	١١
	٢٦. يوجد بالروضات الأجهزة الأساسية اللازمة للأطفال المعاقين بصريًا مثل أجهزة التسجيل وآلات برايل، وتوفير كتب مطبوعة ذات	١,١٩	٠,٥٢	%٣٩,٨٢	لا	٢٤٠,١٤	٠,٠٠١	١٣

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	أحرف كبيرة وأحرف برايل.							
	٢٧. يوجد بالروضات اجهزة تكبير الصوت اللازمة للأطفال ضعاف السمع ويتم الفحص اليومي للتاكد من أن الجهاز يعمل بشكل سليم.	١,٢٣	٠,٥٥	%٤٠,٨٨	لا	٢١٧,١٥	٠,٠٠١	١٤ مكرر
	٢٨. يوجد بالروضات الأجهزة وأدوات القياس والوسائل التعليمية المناسبة للأطفال المعاقين.	١,١٢	٠,٣٩	%٣٧,٣٧	لا	٢٧٥,٥١	٠,٠٠١	٦

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	٢٩. يوجد الأدوات والمقاييس والاختبارات المستخدمة لتشخيص جوانب القصور لدي الأطفال المعاقين وتحديد طبيعة العلاج المطلوبة والتي تتناسب مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.	١,٠٩	٠,٣٢	%٣٦,٣٢	لا	٢٩٦,٢٨	٠,٠٠١	٢
	٣٠. يوجد أدوات قياس الذكاء بكل روضة مثل إختبار ستانفورد بينيه الصورة الرابعة والخامسة واختبار وكسلر	١,١٩	٠,٥٠	%٣٩,٦٥	لا	٢٣٥,٩١	٠,٠٠١	١٢

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
						كا٢	مستوى الدلالة	
	للذكاء.							
	٣١. يوجد أجهزة الرعاية الطبية والمعينات والتي تتمثل في التقنيات الأساسية والبدائل التعويضية للأطفال المعاقين بالروضات المطبقة لإستراتيجية الدمج مثل (سماعات- نظارات طبية).	١,١١	٠,٣٦	%٣٧,٠٢	لا	٢٨٠,٨١	٠,٠٠١	٤

يبين الجدول (٨) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو عبارات المعوقات الخاصة بالروضة، حيث جاءت قيم "كا٢" لجميع العبارات دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الآراء، ووقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "لا" لمعظم العبارات ، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات التي وقعت في مستوى "لا" ما بين (١,٠٨ - ١,٤٣)، وتراوحت الأوزان النسبية لها ما بين (٣٥,٩٦% - ٤٧,٥٤%).

من الجدول (٨) ونتائجه يتبين أن أهم المعوقات المتعلقة بالروضة جاءت كالتالي: قلة وجود قاعات نشاط مجهزة بوسائل تعليمية تناسب الأطفال المدمجين، وقلة توافر الأدوات والمقاييس والاختبارات المستخدمة لتشخيص جوانب القصور لدي الأطفال المعاقين وتحديد طبيعة العلاج المطلوبة والتي تتناسب مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلٍ من(الحاج،٢٠١٥) (خليل،٢٠١٧)، وعدم تخصيص سلم لخروج الأطفال المعاقين تجنباً للتزاحم مع أقرانهم، عدم اختلاف مناهج الأطفال المعاقين في الشكل والمضمون عن مناهج الطفل العادي، قلة أجهزة الرعاية الطبية والمعينات والتي تتمثل في التقنيات الأساسية والبدائل التعويضية للأطفال المعاقين بالروضات المطبقة لإستراتيجية الدمج مثل (سماعات– نظارات طبية) وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلٍ من (Al-Hmouz,2014)، (الأطروش،٢٠١٦)، ندرة حرية الحركة للأطفال المعاقين بالروضات، وندرة الأجهزة وأدوات القياس والوسائل التعليمية المناسبة للأطفال المعاقين بالروضات، عدم انتظام عقد (ورش عمل، محاضرات نظرية، ندوات، مؤتمرات) لجميع العاملين بالروضات عن فئة الأطفال المعاقين التي تم قبولهم للدمج مع توضيح الطرق والأساليب التي يجب hتباعها معهم وتتفق هذه النتاج مع دراسة (محمد،٢٠١٧)، ولا تتوافر برامج تكنولوجية تعليمية خاصة بالأطفال المعاقين على حسب إعاقاتهم، عدم وجود معلم متجول واحد على الأقل في كل روضة لتقديم التدريبات اللازمة والملائمة لحالة كل طفل معاق على حدى، وكذلك عدم وجود معلم استشاري في التربية الخاصة لتقديم الخدمات للمعلمات العاديين وتقديم الاستشارات التربوية الخاصة بالأنشطة والمهارات وأساليب القياس اللازمة وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلٍ من (الحروب ٢٠١٧، (avissar,Licht,&Vogel,2016) .

النتائج الاحصائية للمحور الثالث: معوقات خاصة بالأسرة:

جدول (٩): نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المعوقات الخاصة بالأسرة.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
١. يوجد قنوات اتصال فعالة بين أسر الأطفال المعاقين والقائمين علي العملية التربوية لتيسير متابعة الأسر لأطفالهم المعاقين.	١,١٨	٠,٤٥	%٣٩,٣٠	لا	٢٢٨,٧٧	٠,٠٠١	٢
٢. يوجد برامج عمل إلكترونية تمكن الأسرة من تعليم أطفالهم بسهوله من المنزل من خلال مواقع التواصل الإلكتروني ومتابعه الواجبات المدرسية.	١,٢٢	٠,٥٥	%٤٠,٧٠	لا	٢٢١,٦٠	٠,٠٠١	٣
٣. يتم التعاون بين أسر الأطفال المعاقين ومعلمات رياض الأطفال في متابعة العملية التعليمية للأطفالهم، والمساهمة في الأنشطة والمناسبات المشتركة.	١,٩٧	٠,٣٠	%٦٥,٧٩	إلى حد ما	٢٨٥,٠٤	٠,٠٠١	٤

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
٤. يتم عقد ندوات لتهيئة أسر الأطفال العاديين لتطبيق إستراتيجية الدمج، وإشراكهم في تهيئة أطفالهم العاديين لتقبل أقرانهم المعاقين داخل القاعة.	١,٠٩	٠,٣٥	%٣٦,٣٢	لا	٣٠٦,٢٠	٠,٠٠١	١
المجموع	١,٣٧	٠,٥٥	%٤٥,٥٣	لا	٤٦٣,٦٣	٠,٠٠١	

يبين الجدول (٩) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المعوقات الخاصة بالأسرة، حيث جاءت قيم "كا٢" لجميع العبارات دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الآراء، ووقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "لا" للعبارات أرقام (١ ، ٢ ، ٤)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (١,٠٩ – ١,٢٢)، وتراوحت الأوزان النسبية لها ما بين (٣٦,٣٢% – ٤٠,٧٠%). أما معوقات خاصة بالأسرة ككل؛ وقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "لا" بمتوسط حسابي (١,٣٧) ووزن نسبي (٤٥,٥٣%).

والشكل البياني (٧) يوضح المعوقات الخاصة بالأسرة وفقاً لأوزانها النسبية.

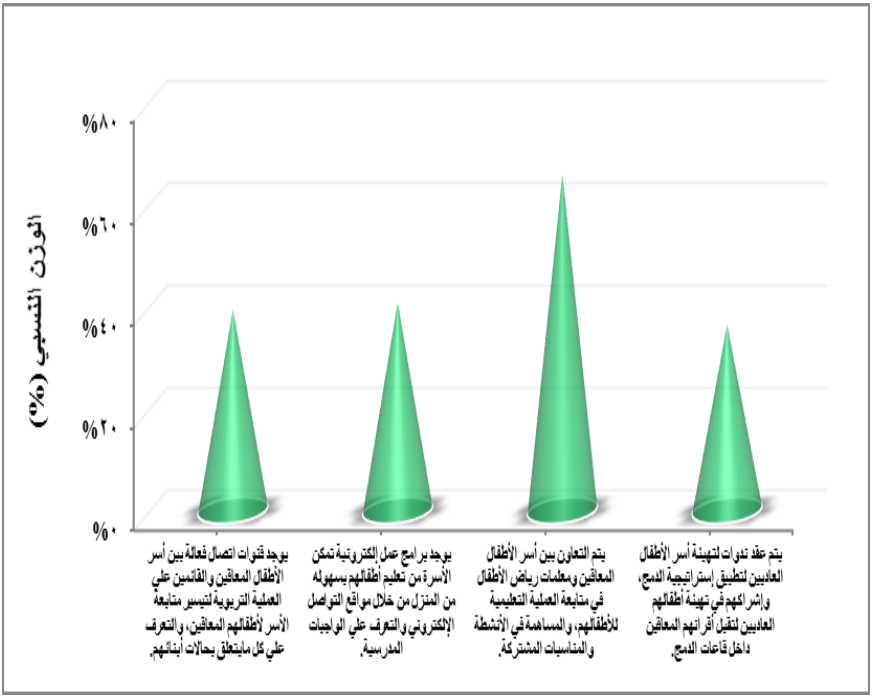

شكل (٧): المعوقات الخاصة بالأسرة وفقاً لأوزانها النسبية.

من الجدول (٩) ونتائجه يتبين اتفاق أفراد عينة البحث نحو وجود معوقات خاصة بالأسرة وبخاصة ندرة عقد ندوات لتهيئة أسر الأطفال العاديين لتطبيق إستراتيجية الدمج، وإشراكهم في تهيئة أطفالهم العاديين لتقبل أقرانهم المعاقين داخل قاعات الدمج، عدم وجود قنوات اتصال فعالة بين أسر الأطفال المعاقين والقائمين على العملية التربوية لتيسير متابعة الأسر لأطفالهم المعاقين، والتعرف على كل ما يتعلق بحالات أبنائهم وندرة وجود برامج عمل إلكترونية تمكن الأسرة من تعليم أطفالهم بسهوله من

المنزل من خلال مواقع التواصل الإلكتروني والتعرف على الواجبات المدرسية وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلٍ من(محمد،٢٠١٧) ، (الحروب ،٢٠١٧)، (الأطروش،٢٠١٦).

النتائج الاحصائية للمحور الرابع: معوقات خاصة بوسائل الإعلام.

جدول (١٠): نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المعوقات الخاصة بوسائل الإعلام.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
١. يوجد برامج إعلامية لتوعية الأسر عن كيفية الكشف المبكر لحالات أطفالهم وضرورة دمجهم، ولتوعية المجتمع بقدرات وإمكانيات الأطفال المعاقين.	١,١٠	٠,٣٥	%٣٦,٦٧	لا	٢٩٠,٨٥	٠,٠٠١	١

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
٢. يتم تنظيم حملة إعلامية حول أهمية تطبيق إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال وحول سُبل الوقاية من مخاطر الإعاقة.	١,٢٤	٠,٥٥	%٤١,٢٣	لا	٢٠٤,٥٢	٠,٠٠١	٣
٣. يوجد قنوات لبث البرامج الإعلامية المعنية برعاية وتعليم الأطفال المعاقين في مرحلة رياض الأطفال.	١,١٢	٠,٤٢	%٣٧,١٩	لا	٢٩٥,٣٤	٠,٠٠١	٢
المجموع	١,١٥	٠,٤٥	%٣٨,٣٦	لا	٧٨٤,٧٥	٠,٠٠١	

يبين الجدول (١٠) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المعوقات الخاصة بوسائل الإعلام، حيث جاءت قيم "كا٢" لجميع العبارات دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الآراء، ووقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "لا" لجميع العبارات، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (١,١٠ – ١,٢٤)، وتراوحت الأوزان النسبية لها ما بين (٣٦,٦٧% – ٤١,٢٣%).

أما معوقات خاصة بوسائل الإعلام ككل؛ وقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "لا" بمتوسط حسابي (١,١٥) ووزن نسبي (٣٨,٣٦%).
والشكل البياني (٨) يوضح المعوقات الخاصة بوسائل الإعلام وفقاً لأوزانها النسبية.

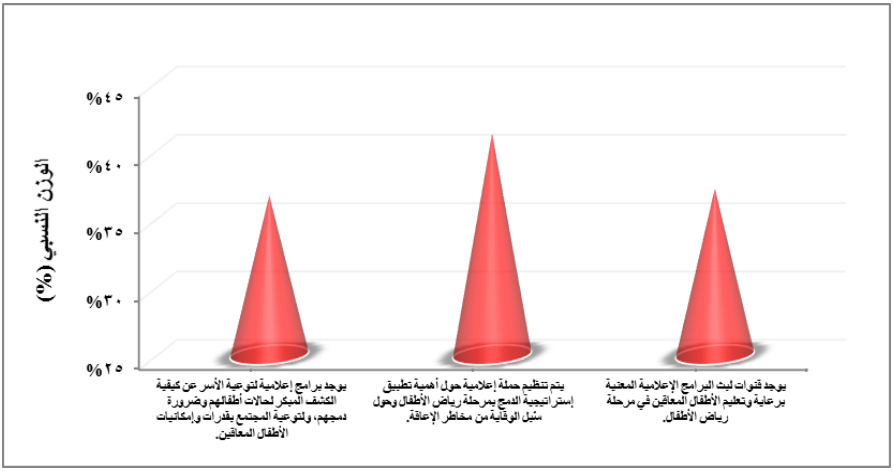

شكل (٨): المعوقات الخاصة بوسائل الإعلام وفقاً لأوزانها النسبية.

من الجدول (١٠) ونتائجه يتبين اتفاق أفراد عينة البحث نحو وجود معوقات خاصة بوسائل الإعلام وهي عدم وجود برامج إعلامية لتوعية الأسر عن كيفية الكشف المبكر لحالات أطفالهم وضرورة دمجهم، ولتوعية المجتمع بقدرات وإمكانيات الأطفال المعاقين، قلة قنوات بث البرامج الإعلامية المعنية برعاية وتعليم الأطفال المعاقين في مرحلة رياض الأطفال وندرة تنظيم حملة إعلامية حول أهمية تطبيق إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال وحول سُبل الوقاية من مخاطر الإعاقة وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلٍ من (قاسم،٢٠١٨) (فرج،٢٠١١).

النتائج الاحصائية للمحور الخامس: معوقات خاصة بمؤسسات المجتمع المدني:

جدول (١١): نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المعوقات الخاصة بمؤسسات المجتمع المدني.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
١.مشاركة مؤسسات المجتمع المدني للدعم والمساندة في نجاح تطبيق إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال.	١,٢٦	٠,٦٣	%٤٢,١١	لا	٢١٧,١٥	٠,٠٠١	٣
٢. يوجد خطة لتعبئة موارد المجتمع لاستكمال تجهيزات متطلبات الدمج عن طريق المجتمع المدني.	١,٠٨	٠,٣١	%٣٥,٩٦	لا	٣٠٦,٦٤	٠,٠٠١	١

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا٢"		الترتيب
					كا٢	مستوى الدلالة	
٣. يوجد المخصصات المالية ويتم عقد بروتكولات تعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي ومساهمات رجال الأعمال والجمعيات الخيرية لاستكمال التجهيزات المكانية لخدمة تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال.	١,٢٣	٠,٥٨	%٤١,٠٥	لا	٢٢٥,٩٣	٠,٠٠١	٢
٤. تعاون مؤسسات المجتمع (الأندية، والمكتبات العامة) لإستقبال الأطفال المعاقين.	٢,١٣	٠,٣٦	%٧٠,٨٨	إلى حد ما	٢٣٥,١٢	٠,٠٠١	٤
المجموع	١,٤٣	٠,٦٤	%٤٧,٥٠	لا	٣٩٤,٣٩	٠,٠٠١	

يبين الجدول (١١) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث نحو المعوقات الخاصة بمؤسسات المجتمع المدني، حيث جاءت قيم "كا٢" لجميع العبارات دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الآراء، ووقعت آراء أفراد عينة البحث في مستوى "لا" للعبارات أرقام (١ ، ٢ ، ٣)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (١,٠٨ – ١,٢٦)، وتراوحت الأوزان النسبية لها ما بين (٣٥,٩٦% – ٤٢,١١%)،أما معوقات خاصة بمؤسسات المجتمع المدني ككل؛ وقعت

آراء أفراد عينة البحث في مستوى "لا" بمتوسط حسابي (١,٤٣) ووزن نسبي (٤٧,٥٠%).

والشكل البياني (٩) يوضح المعوقات الخاصة بمؤسسات المجتمع المدني وفقاً لأوزانها النسبية.

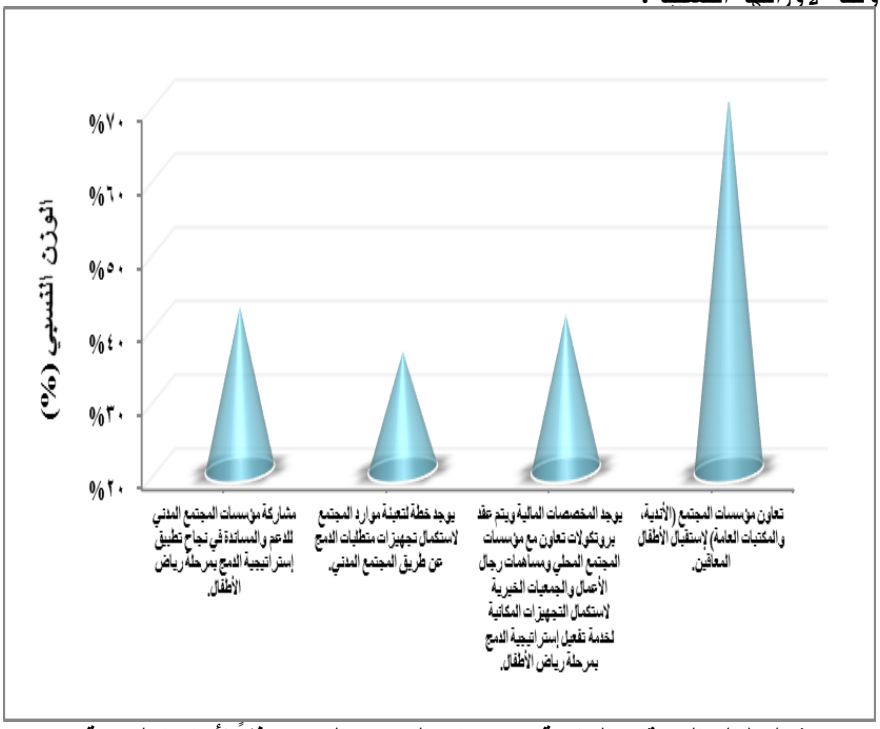

شكل (٩): المعوقات الخاصة بمؤسسات المجتمع المدني وفقاً لأوزانها النسبية.

من الجدول (١١) ونتائجه يتبين اتفاق أفراد عينة البحث نحو وجود معوقات خاصة بمؤسسات المجتمع المدني وهي عدم وجود خطة لتعبئة موارد المجتمع لاستكمال تجهيزات متطلبات الدمج عن طريق المجتمع المدني، قلة المخصصات المالية وعدم عقد بروتكولات تعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي ومساهمات رجال الأعمال والجمعيات الخيرية لاستكمال

التجهيزات المكانية لخدمة تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال وقلة مشاركة مؤسسات المجتمع المدني للدعم والمساندة في نجاح تطبيق إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلٍ من (الجلامدة،٢٠١٤)،(خليل،٢٠١٧).

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث (ما التصور المقترح لتفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر؟) ستقوم الباحثة بعرض التصور المقترح التالي:

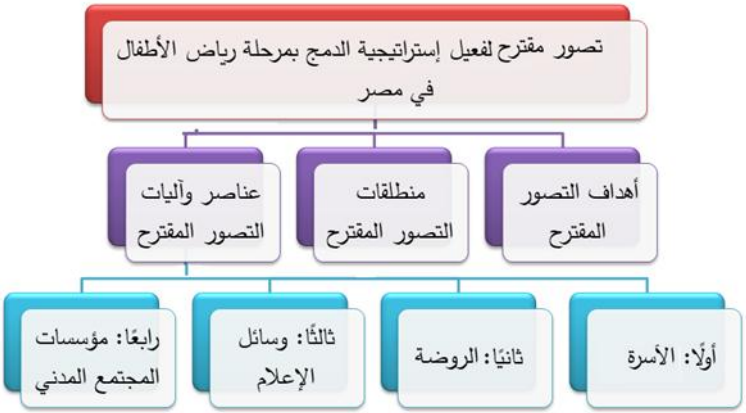

شكل (١٠): تصور مقترح لاليات تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر

أهداف التصور المقترح:

ويهدف التصور المقترح إلى ما يلي :

- تَقديم التعليم الجيد للأطفال المعاقين وتَحقيق أحد الأهداف الإستراتيجية لرؤية مصر (٢٠٣٠).
- بناء قيادات واعية وداعمة وقادرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسئولية.

- رعاية الأطفال المعاقين وإكسابهم الحق في التعليم والتعلم كأقرانهم العاديين.
- تقديم كافة التسهيلات داخل الروضة من أجل حصول الأطفال المعاقين على التعليم الجيد والممتع والمشوق.
- تعديل اتجاهات المجتمع بشكلٍ عامٍ، وأولياء الأمور بوجهٍ خاصٍ حول فكرة الدمج، وأهميته للطفل المعاق والطفل العادي، والمجتمع ككل.
- دعم مؤسسات المجتمع المحلي لرعاية الأطفال المعاقين وتدعيم أسرهم، بما يحقق لهم التعليم والتعلم، والاندماج في المجتمع.

منطلقات التصور المقترح:

- تزايد الاتجاه العالمي والإقليمي والمحلي نحو الاهتمام برعاية الأطفال المعاقين وتأهيلهم من منطلق مسئولية الدولة والمجتمع وخاصةً مع زيادة حجم المشكلة بزيادة أعدادهم في المجتمع.
- يُعد موضوع دمج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين من أبرز الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التربية الخاصة.
- صدور العديد من القرارات الوزارية والقوانين التشريعية التي تُجزم بضرورة دمج الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين بالروضات.
- إتاحة الفرص لجميع الأطفال المعاقين للتعليم المتكافيء والمتساوي مع أقرانهم العاديين.
- النتائج الإيجابية لتفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر.
- إن الإستفادة من خبرات الدول المتقدمة في تفعيل إستراتيجية الدمج أمر من شأنه الارتقاء بالأطفال المدمجين ومن ثم تنميتهم وتأهيلهم بشكلٍ نافعٍ لهم وللمجتمع ككل.

- يمكن الاستفادة من الآليات المطروحة في هذا البحث لتفعيل إستراتيجية الدمج بشكلٍ فعلي، ومن ثم تحقيق النفع للأطفال المدمجين من جهة وللمجتمع ككل من جهة أخرى.

عناصر وآليات التصور المقترح:

أولًا:الأسرة:

تلعب الأسرة دورًا رئيسيًا في نجاح وتفعيل إستراتيجية الدمج ولذلك لابد من توافر مجموعة من الآليات الخاصة بالأسرة تتمثل في:

- تهيئة أسر الأطفال العاديين لفكرة الدمج، وإشراكهم في تهيئة أطفالهم العاديين لتقبل أقرانهم المعاقين في فصول الدمج.
- تزويد أسر الأطفال المعاقين بمعلومات حول إستراتيجية الدمج وآليات تنفيذها.
- مشاركة الأسرة في وضع الخطة الدراسية الخاصة بطفلهم المدمج، ومشاركتهم في الأنشطة والمناسبات المختلفة.
- تصميم برامج عمل إلكترونية تمكن الأسرة من تعليم أطفالهم بسهولة من المنزل من خلال مواقع التواصل الإلكتروني والتعرف على الواجبات المدرسية.
- توفير مطبوعات توعوية وتثقيفية لأسر الأطفال العاديين عن الأطفال المعاقين وخصائصهم بالروضات وكيفية دعمهم والمشاركة في تطويرهم.
- إعداد خط ساخن لتلقي شكاوي أولياء أمور الأطفال المدمجين.
- مساهمة الأسرة القادرة في تطوير الروضة وإمدادها بالوسائل التعليمية والأدوات والأجهزة اللازمة لتربية وتعليم الطفل المدمج.

- تعاون مجلس الآباء والمعلمات لدعم نجاح إستراتيجية الدمج، والتأكيد على دور الأسرة في دعم تربية وتعليم أطفالهم المعاقين وتحديد نوع وشكل الخدمات التعليمة المناسبة التي ينبغي تقديمها لهم.

ثانيًا: الروضة:

- إعداد الكوادر البشرية اللازمة للعمل بروضات الدمج من حيث توفير هيكل إداري مدرب للتعامل مع الأطفال المعاقين وأسرهم كلٍ حسب إعاقته، وتوفير فريق عمل داعم لمعلمة الروضة يشمل (معلمة تربية خاصة – معلمة مساعدة – أخصائي نفسي– مدربين نطق)، وعقد دورات تدريبية للمعلمات لتنميتهن مهنيًا على أحدث البرامج والأساليب الحديثة المتطورة في تعليم الأطفال المعاقين المدمجين بمرحلة رياض الأطفال، وتشكيل فريق عمل متخصص للمراقبة والتقيم الذاتي وإعداد تقارير متابعة إستراتيجية دمج الأطفال المعاقين في الروضات، ومراجعتها للوقوف على مدى تكيفهم ومستوي تقدمهم في الأوضاع التعليمية.
- إعداد المناهج الخاصة والمناسبة لكل إعاقة بحيث تراعي إحتياجات وقدرات الأطفال المعاقين، وإجراء التعديلات المستمرة على مناهج التعليم والمقررات الدراسية وتهيئتها لتصبح أكثر مرونةً وتوفير البرامج التعليمية الفردية، إدخال التكنولوجيا التعليمية الفعالة، ومراعاة الحداثة في المناهج باستمرار وان تساير المقررات الدراسية مع التطور العصري والأخذ في الاعتبار مناسبتها للأطفال المعاقين وإمكانياتهم.
- إمداد الروضات بالوسائل التعليمية اللازمة لنجاح إستراتيجية الدمج والتي تتناسب مع كل إعاقة من حيث توفير الأجهزة الأساسية اللازمة للأطفال المعاقين بصريًا مثل أجهزة التسجيل وآلات برايل وتوفير كتب مطبوعة ذات أحرف كبيرة، وضرورة توفير اجهزة تكبير الصوت مع الأطفال ضعاف

السمع، وتوفير الهواتف الإلكترونية لمساعدة الأطفال المدمجين كلٍ حسب إعاقته.

- الاهتمام بالبنية التحتية للروضة من حيث: تجهيز دورات مياة خاصة بالأطفال المعاقين ملائمة لطبيعة الإعاقات المختلفة، وتوفير ممرات ومنحدرات لسهولة التنقل والحركة، والتأكد من أمن وسلامة مبنى الروضة وتوفير وسائل التأمين والحماية للأطفال داخل الروضة (إسعافات أولية– أجهزة إطفائ الحريق)، وتخصيص سلم لخروج الأطفال المعاقين تجنباً للتزاحم مع أقرانهم، ضرورة وجود غرفة مصادر تشمل أدوات قياس الذكاء وأثاث مناسب وألعاب تربوية لتعليم الأطفال المدمجين والوسائل والتنقنيات اللازمة والبديلة والأجهزة التعويضية المناسبة كلٍ حسب إعاقته.

ثالثًا: وسائل الإعلام:

لابد من زيادة فاعلية وسائل الإعلام والرسائل الإعلامية الخاصة بدمج الأطفال المعاقين، على النحو التالي:

- تفعيل دور الإعلام والتوعية بقضايا الدمج ومخاطبة الأفكار والاتجاهات السلبية عن الأطفال المعاقين ودمجهم في المجتمع.
- عمل برامج إعلامية لتوعية الأسر عن كيفية الكشف المبكر لحالات أطفالهم وضرورة دمجهم، ولتوعية المجتمع بقدرات وإمكانيات الأطفال المعاقين.
- تقديم نماذج ناجحة من الأطفال المعاقين من خلال وسائل الإعلام.
- تحديد قنوات لبث البرامج الإعلامية المعنية برعاية وتعليم الأطفال المعاقين في مرحلة رياض الأطفال.
- إلقاء الضوء على التجارب العالمية الناجحة، والنماذج المميزة لدمج هذه الفئة في المجتمع بشكل أكثر فاعلية.

- إقامة حملات تبرع عبر وسائل الإعلام لصالح تمويل الروضات الدامجة.

رابعًا: مؤسسات المجتمع المدني:

وتتمثل الآليات الخاصة بمؤسسات المجتمع المدني في:

- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني للدعم والمساندة في نجاح تطبيق إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال.
- توفير الدعم المالي المستمر من قبل الحكومة والخاص بتحقيق أهداف إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال.
- وضع خطة لتعبئة موارد المجتمع لاستكمال تجهيزات متطلبات الدمج عن طريق المجتمع المدني.
- عقد بروتوكولات تعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي ومساهمات رجال الأعمال والجمعيات الخيرية لاستكمال التجهيزات المكانية لخدمة تفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال.
- فتح باب التبرعات من خلال حساب بنكي لوزارة التربية والتعليم (إدارة رياض الأطفال)، وذلك لمشاركة رجال الأعمال، ومؤسسات المجتمع المدني.
- تهيئة مؤسسات المجتمع (الأندية، والمكتبات العامة) لاستقبال الأطفال المعاقين.

معوقات تطبيق التصور المقترح:

- **معوقات خاصة بالتمويل** (نقص الأموال التي تساعد على تطوير وتفعيل إستراتيجية الدمج بنجاحٍ وفاعلية بمرحلة رياض الأطفال).

- **معوقات خاصة بالمعلمات** (ضعف القدرة على الاستفادة من التدريبات والتنمية المهنية للمعلمات لتفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال بما يحقق النفع للطفل المعاق).
- **معوقات خاصة بالقائمين على إعداد وتنفيذ إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال** (ضعف القدرة على إعداد وتنفيذ إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال لكي تناسب كلٍ حسب إعاقته).

الحلول المقترحة:

- **خاصة بالتمويل:** فتح باب التبرعات لوزارة التربية والتعليم (إدارة التربية الخاصة)، وذلك لمشاركة الوزارة والإدارة العامة للتربية الخاصة وجميع الجهات المهتمة بتلك الفئة، ومساهمة رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني في توفير ميزانية ملائمة لتنفيذ تلك الآليات المقترحة لتفعيل إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال بمصر.
- **خاصة بالمعلمات:** إقامة العديد من الدورات وورش العمل عن أهمية إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال، وكيفية التعامل مع الأطفال المعاقين والاستفادة من هذه البرامج قدر المستطاع في النهوض بهذه الفئة.
- **خاصة بالقائمين على إعداد وتنفيذ إستراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال:** إقامة العديد من المؤتمرات للقائمين على إعداد وتنفيذ إستراتيجية الدمج لتبصيرهم بخصائص واحتياجات كل إعاقة على حده، ليتمكنوا من مواكبة التطورات السريعة في هذا المجال.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أبو زيد، تهاني حمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٣٢(١).

- إشكناني، أحمد غلوم. (٢٠١١). آراء معلمي ومديري مدارس التعليم العام الحكومية بدولة الكويت حول دمج ذوي صعوبات التعلم في مدارس العاديين. *مجلة الطفولة والتربية بالإسكندرية*، ٦(٣).

- الأطروش، محمود. (٢٠١٦). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو دمج الطلبة المعاقين في حصة التربية الرياضية مع الطلبة العاديين في المدارس الحكومية بمحافظة جنين. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، ٣٦(١).

- بدر، رقية السيد الطيب. (٢٠١١). التوافق الاجتماعي والمدرسي لدى أطفال متلازمة داون المدمجين بمدارس مرحلة الأساس بولاية الخرطوم. *مجلة دراسات تربوية*، كلية التربية، جامعة إفريقيا العالمية،(١).

- براهيمي، سعاد. (٢٠١٦). إدماج الطفل المعاق سمعياً في المدرسة العادية. مجلة دراسات لجامعة الأغواط، ٤٣.

- بسيوني، علاء ربيع فايز. (٢٠١٧). *فاعلية برنامج قائم على فن الأوريجامى لتحسين التفاعل الاجتماعي والدمج بين الأطفال العاديين وبعض الفئات الخاصة*. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.

- البواريد، عايدة. (٢٠١٦). وجهات نظر المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة في رياض الأطفال في الأردن. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

- الجلامده، فوزية بنت عبد الله. (٢٠١٤). اتجاهات مديرات ومعلمات المدارس الابتدائية والمتوسطة نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية الخاصة*، كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق، ٩.

- الحاج، سلمى يس عثمان. (٢٠١٥). *الاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى معلمات التربية الخاصة بولاية الخرطوم*. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.

- الحروب، روفيدا محمد محمود. (٢٠١٧). اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية دمج ذوي الإعاقة في محافظة معان في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧٤.

- حسانين، عواطف محمد محمد. (٢٠١٩). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين: الإيجابيات والسلبيات. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، ٦٨.

- الخلف، حسام. (٢٠١١). *مشكلات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والمدراء وأولياء الأمور*، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

- خليل، ياسر فارس. (٢٠١٧). مدى تقبل المجتمع لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات والمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية*، ١٧٥(١).

- شاش، سهير محمد سلامة. (٢٠٠٩). *استراتيجيات التدخل المبكر و الدمج*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- شاش، سهير محمد سلامة. (٢٠١٦). *استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- شقير، زينب محمود. (٢٠١٩). *تربية وتعليم غير العاديين في مدارس العاديين*. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عمارة، سامية الحاج. (٢٠١٧). *اتجاهات أولياء الأمور والمعلمات نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة بمرحلة التعليم ما قبل المدرسة*. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة النيلين.
- عواد، رجاء، و منصور، سمية. (٢٠١٢). تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة). *مجلة جامعة دمشق*، ٢٨(١).
- فرج، حنان أحمد. (٢٠١١). المكتبات العامة ودورها في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واتجاهات العاملين تجاه الدمج. *مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، جامعة المنصورة.
- قاسم، سعد عيد. (٢٠١٨). *الدمج التعليمي: رؤى نظرية وتجارب عالمية*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- قشطة، هيثم محمد أحمد. (٢٠١٧). *نظام الدمج التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية في كل من مصر وإنجلترا: دراسة مقارنة*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.
- القمش، مصطفى نوري. (٢٠١١). *اضطرابات التوحد الأسباب-التشخيص-العلاج-دراسات عملية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد، درويش محمد. (٢٠١٢). الدمج بين الواقع والمأمول-دراسة تحليلية. *مجلة العلوم التربوية*. بجامعة الدول العربية، ٢٠(١).
- محمد، نعمات عبد الكريم علي. (٢٠١٧). *تقويم تجربة دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم: دراسة تقويمية علي مدارس الدمج*. رسالة دكتوراه، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية.

- مزيان، بوحاج، ونبيل، منصوري، وفاتح، مزاري. (٢٠١٨). الدمج الأكاديمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة دراسة ميدانية على مستوى مديرية التربية لولاية البويرة. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ١٢(٧).
- مصطفى، علي أحمد سيد، وعبد الظاهر، عبد الله. (٢٠١٣). *التدخل المبكر واستراتيجيات الدمج*. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- النقيب، إيمان العربي محمد. (٢٠١٢). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات رياض الأطفال: رؤية فلسفية. *مجلة الطفولة و التربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية، ٤.
- يحيى، خولة احمد. (٢٠١٥). *البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Ajuwon, P. M. (2008). Inclusive Education for Students with Disabilities in Nigeria: Benefits, Challenges and Policy Implications. *International journal of special education*, 23(3), 11-16.
- Al-Hmouz, H. (2014). Experiences of students with disabilities in a public university in Jordan. *International Journal of Special Education*, 29(1), 25-32.
- Avissar, G., Licht, P., & Vogel, G. (2016). Equality? Inclusion? Do They Go Hand-in-Hand? Policy Makers' Perceptions of Inclusion of Pupils with Special Needs--An Exploratory Study. *Universal Journal of Educational Research*, *4*(5), 973-979.

- Bartolo, P. A., Bjorck-Akesson, E., Gine, C., & Kyriazopoulou, M. (2016). *Inclusive early childhood education: An analysis of 32 European examples*. European Agency for Special Needs and Inclusive Education.
- Cornelius, D. J. K., & Balakrishnan, J. (2012). Inclusive education for students with intellectual disability. *Disability, CBR & Inclusive Development*, *23*(2), 81-93.
- Dagli, G., & Öznacar, B. (2015). An Evaluation on Mainstreaming Practices of Primary Schools According to the Views of School Administrators, Teachers, and Parents. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 15(5), 1317-1332.
- Freire, S., & César, M. (2003). Inclusive ideals/inclusive practices: how far is a dream from reality? Five comparative case studies. *European journal of special needs education*, 18(3), 341-354.
- Heward, W. L., & Wood, C. L. (2013). *Exceptional children: An introduction to special education*. Pearson Education/Merrill/Prentice Hall.
- Smith, D. D. (2004). *Introduction to special education: Teaching in an age of opportunity* (pp. 85-86). Pearson/A and B.
- Strogilos, V., & Tragoulia, E. (2013). Inclusive and collaborative practices in co-taught classrooms: Roles and responsibilities for teachers and parents. *Teaching and teacher education*, 35, 81-91.